

محكمة بريطانية تمدد فترة حجز مدير الخطوط الجوية العراقية

سياسيون يطالبون بدور عربي لحلحلة الإشكالات بين العراق والكويت



طائرة للخطوط الجوية العراقية.. الأرشيف

التي تتبعها وأنها تتعامل مع العراق في زمن تلك الحقبة البائسة التي عاشها في ظل النظام البائد.. ودعتها لحل الخلافات بين البلدين بطريقة ودية من خلال الروابط والعلاقات الأخوية بين البلدين الجارين، إلا ان السلطات الكويتية رفضت كل الدعوات والبيانات التي أصدرها العراق لحل الخلافات بالحديث والتفاوض دون الحاجة للجوء الى القضاء.

يشار الى ان الشركة الكويتية طالبت الجمعة الماضية امام محكمة لندن العليا بتسديد مبلغ ١,٢ مليار دولار وطلبت من كفاح حسن تقديم كشف عن ممتلكات شركته تحت الحسم.

واتهم محامي الخطوط الكويتية بديفيد سكوري الخطوط العراقية برفض الايفاء بالتزاماتها لكن ستيغن ماتان، محامي الخطوط العراقية اتهم الجانب الكويتي بالسعي الى اثاره ضجة اعلامية بقراره التحرك خلال الرحلة الاولى الى لندن.

العامه للخطوط الجوية كفاح جبار الى يوم الاربعاء المقبل، بعد ان تم منعه من السفر وسحب جواز سفره وكل الوثائق الرسمية التي كانت بحوزته في العاصمة البريطانية لندن اثر قيام السلطات الكويتية باقامة دعوى السلطات البريطانية وهو الان بانتظار إجراءات قضائية.

واضاف البيان جاء هذا الاجراء غير المبرر قبيل ايام من حضور وزير النقل عامر عبد الجبار مؤتمر وزراء النقل العرب في جمهورية مصر لغرض حل الخلافات العربية وديا وفتح الاجراءات كافة لاجل ربط الوطن العربي بالعالم وتنظيم النقل بين البلدان العربية إلا ان ما قامت به الكويت يناهى موضوعات المؤتمر وأهدافه، مشيراً الى ان الوزارة أصدرت بياناً نشر على موقعها الرسمي يطالب باطلاق سراح مديرها العام ودعوة الكويت لتجميد كافة الاجراءات فوراً والابتعاد عن الاساليب الاستغزائية

مع الكويت كانت في مد وجزر في السابق واليوم زادت القطيعة، عازياً ذلك لمواقفها السلبية التي تأخذها اتجاه العراق.

واوضح السويدي في اتصال هاتفي مع (المدى) ان الكويت تلعب دوراً متناقضاً مع العراق، مبيناً انها مع العملية الديمقراطية والسياسية في العراق من جهة، ومن جهة اخرى متمسكة بديونها ونحن ليس من ارتكب سبب هذه الديون، مبيناً ان احتجاج مدير الخطوط بعد انتهاكها للسيادة العراقية.

وتابع: ان الوسيلة الأفضل لإنهاء ملف الكويت والبدء بصفحة جديدة جلوس الطرفين بحضور الأمم المتحدة او الجامعة الى طاولة مستديرة واحدة، مضيفاً بشرط وقوف الجهة المتداخلة على مسافة واحدة من الجانبين.

من جانبها اكدت وزارة النقل في بيان لها تلقت (المدى) نسخة منه ان المحكمة البريطانية أعلنت عن تمديدها حجز مدير عام الشركة

نظيرتها العراقية فيه ظلم واجحاف كبير بحق العراق وعلى الجامعة العربية التدخل من أجل وضع حلول منطقية تحفظ حقوق الجانبين.

الى ذلك وصف عضو التحالف الكرديستاني حسن عثمان عمل الخطوط الجوية الكويتية بالسلبى وغير الصحيح، مطالبا الأمم المتحدة والدول العربية لحل مسألة الخطوط الجوية الكويتية.

وقال عثمان في تصريح لـ (المدى) كان يفترض ان تقوم الخطوط الكويتية باعلام الجهات الدبلوماسية العراقية بما ستقوم به، مضيفاً ان الديون التي يدفعها العراق ضريبة بسبب حروب صدام.

وطالب عضو التحالف الكرديستاني الدول والجامعة العربية لحل هذا الملف والملفات الأخرى، مؤكداً على ضرورة احترام حسن الجوار.

من جهته قال رئيس كتلة المستقلين بالائتلاف الوطني العراقي حيدر السويدي ان العلاقة

بغداد/ علي ناجي

في اول رحلة بعد ٢٠ عاما من التوقف انتهت الرحلة باحتجاز الطائرة ومصادرة جواز سفر مدير عام الخطوط العراقية كفاح حسن تطبيقاً لقرار صادر عن القضاء البريطاني بعد شكوى قدمتها الخطوط الكويتية.

ومع اعلان المحكمة البريطانية عن تمديدها حجز مدير عام الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية الى يوم الاربعاء المقبل ورفض السلطات الكويتية كل الدعوات والبيانات التي أصدرها العراق لحل الخلافات بالحديث والتفاوض دون الحاجة للجوء الى القضاء، اكد سياسيون ان الحكومة العراقية مدت يدها لدولة الكويت اكثر من مرة الا ان الأخيرة متمسكة بقرار تسديد الديون البالغة ١,٢ مليار دولار بسبب استيلاء النظام السابق على عشر طائرات كويتية ونهبه مطار الكويت في ايام الغزو الصدامي للكويت، داعين الجامعة العربية والامم المتحدة لحل خلافات الدولتين الشقيقتين.

حيث قال القيادي في حزب الدعوة والنائب عن ائتلاف دولة القانون علي الاديب ان الحكومات العراقية التي جاءت بعد عام ٢٠٠٣ طلبت من الكويت ان تطوي صفحة الماضي، مشيراً الى ضرورة تدخل الجامعة العربية لحل هذا الخلافات.

واوضح الاديب في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الأحد ان العراق خصص ٥ ٪ من نفطه لسد ديون ما فعله النظام الديكتاتوري ايام غزوه لجارتها دولة الكويت، مضيفاً ان الحكومة سددت اكثر من نصف الديون وكذلك فاتحت السلطات الكويتية اكثر من مرة الا ان الأخيرة ترفض التعاون مع العراق، داعياً الجامعة العربية لحل هذه الخلافات وانتهاء الملفات السابقة والبدء بصفحة جديدة.

فيما أكد عضو التوافق العراقي رشيد العزاوي "ضرورة تدخل الدول العربية لحل الإشكالات في مختلف المجالات بين العراق والكويت" مشدداً على "ضرورة ان تسعى الدبلوماسية العراقية بخطوات مهمة من اجل حل هذا الموضوع الذي طال كثيرا".

وطالب العزاوي بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) "تفعيل جهد وزارة الخارجية العراقية في حل المسائل العالقة مع الكويت وعليها ان تقوم بجهود كبيرة لخراج العراق من طائلة الدين الساعي الذي فرض على العراق ومنذ عام ١٩٩١، مضيفاً ان الدعوى التي اقامتها الخطوط الجوية الكويتية على

عند ذلك الكبه .. صبحوا قرندل

يكنى ان احدي العوائل البخيلة استخدمت شخصا يدعى قرندل ، واخذت تشغله باعمالها الشاقة والمعنية مثل قرندل انهب الى السوق، قرندل اكسس الدار، قرندل اغسل الصحن والملابس، واخيرا قرندل د الكبه، حتى اذا ما انتهى قرندل من جميع ماكله به اخذ منه التعب مأخذاً وارتمى من شدته هاربا الى النوم.

ومن ثم يأتي دور الاكل ؛ فيتحلق افراد العائلة حول مائدتهم ينتظرون بكالات قرندل الشهية ، وخصوصا الكبة، وقد يتنكر احدهم قرندل فيطلب الكبة للاكل ولكن الجميع يعترضون بقولهم (خطيه قرندل تعب هوايه اليوم خلوه نايم) ، ولما فاض بقرندل الصبر ونتيجة لإشغال البيت الشاقة وحرمانه من طيبات ماتصنع يده وخصوصا الكبة صاح متعززا: (عند ذلك الكبه صبحوا قرندل، وعند اكل الكبه نائم قرندل).

وهذا المثل يطلق على كل انسان يتحمل المغارم ويحرم المغانم، وقد نلّم احد الشعراء هذه الحكاية شعرا فقال:

انذا (كبة) كان الغداء وجدنتي/ انؤء بها دقا وما منها اكل فان كان بق قبل اين قرندل/ وان كان (اكل) قبل نام قرندل وقرندل العراق يشبه احدهم في الجاهلية يدعى (جندب) ، والذي قال فيه الشاعر: واذا تكون كربة ادعى لها/ واذا يحاس الحسب ادعى جندب

والان قرندل وجندب مشتركان في الهم والعمل والعذاب، لكنهم ايضا مشتركان بالحرمان ليطعم الاخرين، ولأحد يوظف قرندل (خلوه نايم) ، لانهم يوزعون الغنائم لقرندل غير معني بها ، ومع هذا قرندل لا يطلب سوى العافية وبرودة الكاع، وهو ليس طعاما، يشهد الاستقرار والعين الكريم لا يسأل بعدها عن الايرباء والمنهين والنصوص الذين اصبحوا من الوجاهة حتى لنخجل حين ننظر اليهم ونفكر من: سرق من؟ المهم قرندل الان اكثر حيرته من تشكيل الحكومة ، حيث غفطنا الدعوات المختلفة، وهي تدخل في تداعيات ما بعد الانتخابات ، وما افرزته هذه التداعيات من شترنم وعنا، وخطط ولاوراقي؛ ولكن ابرز ما افرزت اعادة العد والفرز وهذه الدعوة امتلكت شرعية من تبنى المحاكم المتخصصة لها، اما الدعوة الثانية والتي بدأت تتريد بعد قرار هيئة المساءلة والعدالة باستبعاد مرشحين فائزين دون استبدالهم، وهي تتلخص باعادة الانتخابات، وهذه الدعوة ربما ستلاقي ترحيبا عربيا ودوليا وربما اذانا صاغية في العراق، ومن المؤكد ان هذه المنغصات والتي اصبحت معوقات احتمالات تكون، لو ان المساءلة والعدالة حسمت امرها قبل الشروع بالانتخابات، وكان على المفوضية ان تطلب المرشحين بوثيقة (عدم محكومية من نوع خاص) ، لان هذه العوائق صادرة جهود المفوضية التي تعبت كثيرا في سبيل انتخابات وهي تتعرض الى امتحان عسير ستنتج من خلاله انها تستحق ان تتولى هذه المسؤولية الكبيرة التي ترسم مصير ومستقبل الشعب العراقي؛ ومن الطبيعي ان تكون المفاجآت كثيرة وسراقة ونصفي وتنازع لئري العجب ، حيث ان القاسم الانتخابي هو الاخر سليلعب لعبه، وبحسب مقال رئيس المفوضية فرج الحيدري ان الخسارة لاتعني انها ستكون من حصة الكتلة التي يعترض اعضاؤها لتلقون المساءلة، وانما بحسب القاسم الانتخابي ستكون هناك مفاجآت كبيرة ، وربما ستأثر كتل اخرى من هذه العملية.

لنسامع تأخير تشكيل الحكومة، مهما كانت الاسباب، لان مايتعرض له الشعب جراء هذا التأخير من الازميه، خصوصا انه يدفع مدماع ثمنها لولا لايمتنع على صوت او منبص لاآخرين، ولذا على المفوضية ان تحسم امرها وتكمل الطريق حتى نهايته، ولا تكون اقلها ولا تلتصق باعمال، تحلى الشعب ماعليه وخرج للانتخابات اما هذه التناقضات فليست من مسؤوليته وهي تصب في مصلحة الكتل وفوزها بالسلطة، وقرندل غير مسؤول عن هذه السفاسف التي اصبحت حججا واهية وواضحة ، كي يبقى قرندل نائما ولا يتوقظه احد فقد طفت العملة الرديئة على العملة الجيدة وطرقتها وقرندل لايرى مايفعل وكما قال الشاعر على لسان قرندل:

(شراسه ونهمني وتال شترديد/ اريد انجاح اطير وكل شي ماريد تعال اترك وعان على زين/ وشوف اشسوان ابوجهي التجاميد اسلك فد سؤال انجاب اعليه/ اذا يكضي العمر تغديب شنييد)

عبدالله السكوتي

وهم يحتفلون باليوم العالمي لحرية الصحافة الصحفيون ما زالوا تحت طائلة التهديد والملاحقات القضائية

الناصرية / حسين العامل

يأتي الثالث من ايار من كل عام ليحتفل صحفيو العالم باليوم العالمي لحرية الصحافة، هذا اليوم الذي اطلقتها منظمة "اليونسكو" عام ١٩٩١ وصادت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٣ ليكون احتفال سنويا دوليا بالمدى الأساسية لحرية الصحافة وفرصة للدفاع عن وسائل الاعلام التي تواجه المزيد من الهجمات التي تشن على استقلاليتها، وبمناسبة الاعياد نذكر ضحايا انتهاكات حق الحرية والتعبير اللذين قضوا وهم يقومون ببدء واجههم.

ويشخص اعلان تينابوتوك العوالم التي تقيد حرية الصحافة بالقول: "يتم تقييد حرية التعبير والصحافة بشكل كبير بسبب عمليات القتل، الخطف، الضغط، الترهيب، السجن غير المبرر للصحفيين، تدمير المرافق، العنف من أي نوع، الإفلات من العقاب لرتكبي الجرائم ضد الصحفيين" .

ويذكر اليوم العالمي لحرية الصحافة كمناسبة لتذكير المجتمع الدولي بحقوق الصحفيين والصحافة والكتاب في التعبير الحر ونشر المعلومات والحقائق وتخطية الأحداث والقضايا بحرية كاملة، وهو تقليد سنوي يهدف إلى التذكير بالدور الحاسم الذي تضطلع به "السلطة الرابعة" في تعزيز الديمقراطية وتشجيع التنمية في أرجاء العالم.

ويرى المهتمون بالشأن الاعلامي وحقوق الصحفيين ان النزاعات المسلحة الجارية في الوقت الراهن لها تأثير على سلامة الصحفيين في جميع أنحاء العالم. وإن أحوال حرية الصحافة مرتبطة بالأحداث الجارية. فحينما يحدث قمع في دولة ما او حروب فإن الصحفيين الموجودين هناك غالبا ما يدفعون الثمن على حد قول المصدر.

ووفقا لمعهد الصحافة الدولي فان عددا متزايدا من الحكومات يسعى إلى التعدي على حرية الصحافة وعرقلة عمل الصحفيين من خلال عدة وسائل تتراوح بين القوانين التي تحد من العمل الصحفي، إلى التوقيفات العشوائية، مروراً بالعنف الجسدي والترهيب، مشيراً الى وجود منطقة ضبابية بين النصوص النظرية والعملية الممارسات في الواقع العملي حتى في ظل وجود القوانين التي تكفل حرية الصحافة وحق التعبير والرأي. فتحت ستار الحفاظ على الأمن وتحقيق المصلحة العامة تنتهك حرية الصحافة ويتم تقييد وتكميم حرية الرأي والتعبير بما فيها تلك الحقوق المنصوص عليها

أحلام طالب جامعي

بغداد/ محمد الذهبي

في نينوى رغم انوف الكثيرين ، فهي مدينتي ومدينة آبائي واجدادي، لن اعبر الحدود واترك تكرياتي خلف ظهري تؤلمني وتبعث في روحي السواد والاستسلام ، وهو منسجم مع امانته الغريضة والتي تمتلئ بحماسة الشباب ووجههم ونورهم المشع ، واذا بصوت حادد اعنى يهز الحافلة، انه انفجار قوي هن الشاحنة التي كانت تسير باتجاه الجامعة اتية من شمال الموصل ، وبدأ معها صوت فيرونز باعاني الصباح الجميلة (باريتك حبيبي) ، وبدأ مجموعة من الطلاب فيرونز صياح المنفجحة ينسجمون مع فيرونز بمشاعر جميلة مليئة بالامل والحياة ، وهو من بينهم كان يداعب خصلات شعره الهابطة على عينيه، وهو يستقر بامانيه حيث يشبهها تاملًا وتفكيرًا ، في كل يوم كان ينتبه إلى صوت احد اصداقائه (هدير حافظين تقلال طلابا مسيحيين كانوا متوجهين الى جامعة الموصل.

كان هدير قريبا من فرصة الذهاب الى لبنان حيث تقاطر عدد كبير من المسيحيين العراقيين عليها، حيث ملا المصلون الكنائس في بيروت

الشرقية، لكنه اصر على البقاء واقنع والديه بذلك، كان يكر دائما يجب ان احقق ذاتي في وطني ، ومع وجود لها المسيحيون ، بقي هدير صلبا والهواء في اول لفحة تصادفه يفتح النافذة ويريد: لن ادع هذا النسيم ، ولن اغادر هذه الارض المعطاء، امن اجل تهديدات عقيمة امسح تاريخي، ولم يقف عند هذا فقد اجتمعت عدة مرات وهو في طريقه الى المستشفى في سيارة الاسعاف التي هرعت لنقل الجرحى، ردد بصوت مسموع ليطلمن الآخرين: لاشي الاضائية بسيطة في حين علا العويل والصراخ منظمة الحادث وكانت مذبحة حقيقية؛ مسامر التيسكوير، والكتب ولوحات الرسم الهندسي والفكسات الجامعية المليئة بصور المطربين ، تمزقت تحت اقدام المنقذين والمسعفين الذين هرعوا لمساعدة هؤلاء الطلاب ، كانوا جميعهم يدافعون عن الحياة بطرق عديدة منها العناد ومنها التمسك بالارض ومنها الانسامة، لم يكن يعد قد قطع منتصف المسافة ليصل الى امينته الاخيرة، لكنه برغم صغر عمره رجل خبير الحياة

شكر

أقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من الدكتور النطاسي والجراح في المسالك البولية حسين لفته هاشم المرعبي على العملية الجراحية التي اجراها لي ول الدكتور محمد الطوان عميد كلية الطب/الجامعة المستنصرية ول الدكتور عماد الدهوي مدير مستشفى الدهوي الخاص وكادر المستشفى على العناية الفائقة التي نلتها من قبل الجميع وأسأل الله تعالى لهم التوفيق .

الأستاذ الدكتور سامي المظفر
وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتربية السابق

رواندي يصف البحوث الجارية بالستسخين السياسي

اعتبر عضو كتلة التحالف الكردستاني فريد رواندي ان البحوث الجارية بين مختلف الكتل السياسية لم تتجاوز مرحلة تبادل وجهات النظر وما وصفه بالستسخين السياسي.

وأوضح رواندي: بحسب رايو (سوا) أن المفاوضات الجديدة بشأن تشكيل الحكومة لم تبدأ بعد، رافضا فكرة تداول الأمانة السياسية القائمة في البلد، مشيراً إلى ان اللجوء إلى الخارج يعمق الخلافات بشكل كبير" بين الكتل السياسية.

ويشأن اعادة العد والفرز يدويا لاصوات الناخبين ببغداد قال عضو كتلة التحالف الكردستاني أن قائمته لا تعارض قرار إعادة فرز الاصوات طالما بقي بعيدا عن الضغوط السياسية.

يشار الى ان بعض الجهات السياسية طالبت بالعملية السياسية.

الحساني، المساءلة والعدالة هيئة مستقلة ولا سلطان عليها

أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون عبد الهادي الحساني ان مشكلة القائمة العراقية مع القضاء، مبيناً ان الاخير مستقل ولا سلطان عليه.

وقال الحساني بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي (واع) ان القضاء العراقي كما هو معروف مستقل ولا سلطان عليه وهو الذي يقوم بتطبيق الاجراءات القانونية ووفق الدستور، مضيفاً ان هيئة المساءلة والعدالة هيئة دستورية مستقلة ولا يحق لائتلاف دولة القانون التدخل بعملها.

وتابع: من يروم الاعتراض فعليه ان يسلك الطرق القانونية والدستورية اما التهديد والوعيد والتصدع الاعلامي فانه لا يخدم العملية السياسية رافضاً تدويل القضية العراقية، معتبراً ذلك بانء لا يصيب في خدمة الشعب العراقي والعملية السياسية، مطالبا بحل المشاكل الوطنية بالجولس الى الحوارات والتمسح والتخفيف والقاء التهم جزافا.

فريد رواندي